

مراجعة التجويد الفصل الدراسي الأول

مخارج الحروف

المخرج لغة : محل خروج الحرف
المخرج اصطلاحاً : محل خروج الحرف وتمييزه حيث ينقطع الصوت عنده فيتميز عن غيره

الطريقة الصحيحة لمعرفة مخارج الحروف : وإذا أردت معرفة مخرج أي حرف من الحروف فانطق به ساكناً أو مشدداً بعد همزة وصل محرّكة ثم أصغ إليه فحيث ما انقطع الصوت بالحرف فهو مخرجه

فائدة المخارج : للتمييز بين نوات الحروف وألفاظها فهي بمثابة الموازين

سبعة عشر مخرجاً

عدد مخارج الحروف وأعضاؤها :

وتخرج من خمسة أعضاء :

١- الجوف :

هو الخلاء داخل الحلق والقم ويخرج منه حروف المد الثلاثة الألف المدية المفتوح ما قبلها نحو قال ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو يقول ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو قيل ، وتسمى هذه الحروف بالمدية أو بالجوفية أو الهوائية كما تسمى حرف مد ولين وحروف علة

٢- الحلق :

فيه ثلاثة مخارج أقصاه أدناه ووسطه أما أقصاه وهو أبعد مما يلي الصدر فيخرج منه الهمزة والهاء ، أما وسطه فيخرج منه العين والحاء ، وأما أدناه وهو أقرب مما يلي اللسان فيخرج منه الغين والحاء وتسمى هذه الحروف بالحلقية لخروجها من الحلق .

٣- الشفتان ويخرج منهما أربعة أحرف 1-

- ١ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء
- ٢ - الشفتان معاً ويخرج منها الباء والميم مع انطباق الشفتين والواو مع انفتاحهما والمراد بالواو المتحركة أو الساكنة بعد فتح وتسمى هذه الحروف الأربعة شفوية

٤- الخيشوم

وهو أعلى الأنف أقصاه من الداخل ويخرج منه الغنة المركبة في جسم النون والتتوين والميم وقد سبق بيان مراتب الغنة

٤-اللسان فيه عشرة مخارج ويخرج منها ثمانية عشر حرفاً :

- ١ - أقصى اللسان فوق مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه القاف .
- ٢ - أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه الكاف ويسميان لهوينتان لخروجهما من قرب اللهاة .
- ٣ - وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه الجيم فالشين فالياء المحركة أو الساكنة المفتوح ما قبلها وتسمى هذه الحروف شجرية .
- ٤ - إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا ويخرج منه الضاد المعجمة ، وخروجها من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالاً ومن اليمنى أصعب ، ومن الجانبين أعز وأقل استعمالاً إذ هي أصعب الحروف مخرجاً
- ٥ - أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مما يلي الأنثياب بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من اللثة العليا ويخرج منه اللام ولكنها من اليمنى أيسر .
- ٦ - طرف اللسان مائلاً إلى ظهره قليلاً مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا ويخرج منه النون المظهرة بخلاف المدغمة والمخففة فمخرجها الخيشوم .
- ٧ - طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلاً مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا ويخرج منه الراء وتسمى اللام والنون والراء حروفاً ذلقة لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه .
- ٨ - طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه الطاء والذال والتاء وتسمى هذه الحروف الثلاثة نطعية لخروجها من نطع الفم وهو نهاية تجويفه .
- ٩ - طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريباً إلى السفلى ، ويخرج منه الصاد والزاي والسين وتسمى هذه الحروف الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان وهو مستدقة .
- ١٠ - طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الظاء والذال والتاء وتسمى هذه الحروف لثوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان .

الصفات التي لا ضد لها (القلقة)

• الصفة الثانية : القلقة

القلقة لغة الحركة والاضطراب واصطلاحاً اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به .
وحروفها خمسة جمعها بن الجزري في قوله (قطب جد)
وسميت مقلقة لاضطراب اللسان في الفم عند النطق بحروفها .

ومراتبها

- ١ - قلقة صغرى مثل (أفطمعون)
- ٢ - قلقة كبرى مثل (قل هو الله أحد)

التفخيم والترقيق وحروفهما – وحكم الألف واللام في باب التفخيم والترقيق

- **التفخيم لغة:** التعظيم أو التسمين. **اصطلاحاً:** تسمين صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه.
- **الترقيق لغة:** التثيف وهو ضد التفخيم. **اصطلاحاً:** تنحيف صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.
- **الأحرف الهجائية بين التفخيم والترقيق**
تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
 ١. حروف تفخم دائماً: وهي حروف الاستعلاء: خص ضغط قظ
 ٢. حروف تفخم تارة وترقق أخرى: الألف، الراء، اللام.
 ٣. حروف مرققة دائماً: وهي باقي الحروف الهجائية.
- **الأحرف المفخمة دائماً**
الحروف المفخمة دائماً هي الحروف التي تتصف بصفة الاستعلاء. وحروف الاستعلاء، كما هو موضح في مبحث المخارج والصفات، سبعة يجمعها قولك: خص ضغط قظ. وتختص حروف الإطباق الأربعة بتفخيم أقوى: وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

• مراتب التفخيم

- ١ الأولى: إذا كان حرف التفخيم مفتوحاً بعده ألف. نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾
- الثانية: إذا كان حرف التفخيم مفتوحاً ليس بعده ألف. نحو: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾
- الثالثة: إذا كان حرف التفخيم مضموماً. نحو: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ ﴿فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾
- الرابعة: وإذا كان حرف التفخيم ساكناً نحو ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾
- الخامسة: إذا كان حرف التفخيم مكسوراً. نحو: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾

أولاً: حكم الألف:

- تفخم إذا وقعت بعد حرف مفخم مثل (ضالين – طاغين) ،
- وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقق مثل (جاء – نادمين) .

ثانياً: حكم اللام:

- الأصل فيها الترقيق
- ولا تفخم إلا في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد الضم أو الفتح فقط. مثل (عبد الله – إن الله)
- وترقق إذا كانت مسبوقة بكسرة مثل (بالله) .